كتاب انموذج
اللبيب في خصايص الحبيب
للشيخ العالم العلامة
الحبر البحر الفهامه
جلال الدين
السيوطي
الشافعي
رحمه
الله تعالى



کتاب انموذج اللبیب

فی خصائص الحبیب



تالیف

جلال الدین سیوطی

كتاب انموذج اللبيب في خصايص الحبيب

للشيخ العالم العلامة

الحبر البحر الفهامة

جلال الدين

السيوطي

الشافعي

رحمه

الله تعالى

[illegible]
در دهلی بقیمت دویست و پنجاه روپیه
۱۷ ربیع المولود ۱۴۰۸ه
مهدی خواجه پیری

بسم الله الرحمن الرحيم وبه التوفيق

الحمد لله الذي اتقن بحكمته كل شي فاحسنه، وبعث حبيبه محمدا صلى الله عليه وسلم فانار به كل حلك، واتاه من المعجزات والخصائص ما لم يؤته نبي ولا ملك، وجعل جند الملائكة تسير معه حيث سلك، صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ما سار فلك ودار فلك. هذا انموذج لطيف، وعنوان شريف، لخصته من كتابي الكبير الذي جمعت فيه المعجزات والخصائص النبوية بدلائلها وتتبعت فيه الاحاديث الواردة في منصب النبوة وعظيم فضائلها و... في ايراد الخصائص سردا او... وميزت فيه كل نوع من انواعها تمييزا وسميته انموذج اللبيب في خصائص الحبيب وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب وينحصر في بابين الباب

الاول في الخصائص التي اختص بها عن جميع الانبيا ولم يؤتها نبي قبله وفيه اربعة فصول الفصل الاول فيما اختص به في ذاته في الدنيا اختص صلى الله عليه وسلم بانه اول النبيين خلقا وبتقدم نبوته فكان نبيا وادم منجدل في طينته وتقدم اخذ الميثاق وانه اول من قال بلى يوم الست بربكم وخلق ادم وجميع المخلوقات لاجله وكتابة اسمه الشريف على العرش وكل سما والجنان وما فيها وساير ما في الملكوت وذكر الملائكة له في كل ساعة وذكر اسمه في الاذان في عهد ادم وفي الملكوت واخذ الميثاق على النبيين ادم فمن بعده ان يؤمنوا به وينصروه الاعلام والتبشير به في الكتب السابقة نعته فيها ونعت اصحابه وخلفائه وامته وحجب ابليس عن السموات لمولده وشق

فيما اختص به صلى الله عليه وسلم في ذاته و...

العولين وهو الاصح وجعل خاتم النبوة بظهره بازا قلبه
حيث يدخل الشيطان وساير الانبيا كان الخاتم في يمينهم
وبانه له الف اسم وباشتقاق اسمه من اسم الله وبانه
سمي من اسما الله بنحو سبعين اسما وبانه سمي احمد ولم يسم
به احد قبله وقد عدت هذه الخصايص في حديث ه
وباظلال الملايكة في سفره وبانه ارجح الناس عقلا وبانه
اوتي كل الحسن ولم يوت يوسف الا شطره وغطه ثلاثا
عند ابتدا الوحي ورويته جبريل في صورته التي
خلق عليها عد هذه البيهقي وبانقطاع الكهنة بمبعثه
وحراسة السما من استراق السمع والرمي بالشهب
عد هذه ابن سبع وباحيا ابويه له حتى امنا به ه
… من الناس بالعصمة وبالاسرا وما تضمنه
… السبع والعلو الى قاب قوسين

…ه معنى قول المولف وباشتقاق
اسمه من اسم الله تعالى هو ما قاله
بعض العلما رضي الله تعالى عنه
… له من اسمه ليجله
فذو العرش محمود وهذا محمد

ووطيه

ووطيه مكانا ما وطيه نبي مرسل ولا ملك مقرب واحيا
الانبيا له وصلاته اماما بهم وبالملايكة واطلاعه على
الجنة والنار عد هذه البيهقي ورويته من ايات ربه
الكبرى وحفظه حتى ما زاغ البصر وما طغى ورويته
للباري مرتين وقتال الملايكة معه وسيرهم معه
حيث سار يمشون خلف ظهره واتيانه الكتاب وهو امي
لا يقرا ولا يكتب وبان كتابه معجز ومحفوظ من التبديل
والتحريف على ممر الدهور ويشتمل على ما اشتملت عليه
جميع الكتب وزيادة وجامع لكل شي ومستغن عن غيره
وميسر للحفظ ونزل منجما وعلى سبعة احرف ومن سبعة
ابواب وبكل لغة عد هذه ابن النقيب واعطي من كنز
العرش ولم يعط منه احد وخص بالبسملة والفاتحة
واية الكرسي وخواتيم سورة البقرة والسبع الطوال

ذا المفصل وبان معجزته مستمرة الى يوم القيمه وهي القران
ومعجزات ساير الانبيا انقرضت لوقتها وبانه اكثر الانبيا
معجزات فقد قيل انها تبلغ الفا وقيل ثلاثة الاف سوى
القران فان فيه ستين الف معجزة تقريبا . قال
الحليمي وفيها مع كثرتها معنى اخر وهو انه ليس في شي من
المعجزات غيرها ما ينحو نحو اختراع الاجسام وانما ذلك في
معجزات نبينا صلى الله عليه وسلم خاصه وبانه جمع له كلما
اوتيه الانبيا من معجزات وفضايل ولم يجمع ذلك لغيره
بل اختص بكل نوع واوتي انشقاق القمر وتسليم الحجر
وحنين الجذع ونبع الما من الاصابع ولم يثبت لواحد
من الانبيا مثل ذلك ذكره ابن عبد السلام وبانه خاتم
النبيين واخرهم بعثا فلا نبي بعده وشرعه موبد
الى يوم القيمه لا ينسخ وناسخ لجميع الشرايع قبله ولعم

الاذان

والاقامه وافتتاح الصلاة بالتكبير وبالتامين وبه يعم
فيما ذكره جماعة من المفسرين وبقول اللهم لك الحمد
وباستقبال الكعبة وبالصف في الصلاه كصفوف الملايكه
وبالجماعة في الصلاه كما يفهم من الكلام ابن فرشته في شرح
المجمع وبتحيه السلام وبالجمعة وبساعة الاجابه وبعيد
الاضحى وبشهر رمضان وان الشياطين تصفد فيه وان
الجنة تزين فيه وخلوف فم الصايم عند الله اطيب من
ريح المسك وتستغفر لهم الملايكه حتى يفطروا ويغفر
لهم في اخر ليلة منه وبالسحور وتعجيل الفطر واباحة
الاكل والشرب والجماع ليلا الى الفجر وكان محرما على
من قبلنا بعد النوم وكذا في صدر الاسلام ثم نسخ وبليلة
القدر كما قاله النووي في شرح المهذب وبجعل صوم
عرفه كفارة سنتين لانه سنه وصوم عاشورا كفارة

سنه لانه سنة موسي وغسل اليدين بعد الطعام بحسنين
لانه شرعه وقبله بحسنة لانه شرع التوراة وبلا[هم]
عند المصيبة وبالحوقله وبالحمد واهل الكتاب الشق
وبالنحر ولهم الذبح فيما قاله مجاهد وعكرمة وبالعذبه
في العمامه وهي سيما الملايكه وبالايتزار في
الاوساط وان امتنا خير الامم واخر الامم فضحت الامم
عندهم ولم يفضحوا وانشق لهما اسمان من اسما الله
المسلمون والمومنون وسمي دينهم الاسلام ولم
يوصف بهذا الوصف الا الانبيا دون اممهم ورفع
عنهم الاصر الذي كان على الامم قبلهم وحملهم كثير
مما تشدد على من قبلهم ولم يجعل عليهم في الدين من
حرج ورفع عنهم المواخذه بالخطا والنسيان وما
استكرهوا عليه وحديث النفس وان من هم منهم

بسيئة

بسيئة لم تكتب سيئة بل تكتب حسنة ان لم يعملها فان عملها
كتبت سيئة واحدة ومن هم بحسنة ولم يعملها كتبت حسنه
فان عملها كتبت له عشرا ووضع عنهم قتل النفس في التوبه وقرض
موضع النجاسه وربع عشر المال في الزكاة وشرع لهم نكاح اربع
ورخص لهم في نكاح غير مسلمتهم وفي نكاح الامة وفي مخالطة
الحايض سوى الوطي وفي اتيان المراة على اي شق شاوا
وشرع لهم التخيير بين القصاص والديه وحرم عليهم
كشف العورة والتصوير وشرب المسكر وعصموا عن الاجتماع
على ضلالة واجماعهم حجة واختلافهم رحمه وكان اختلاف
من قبلهم رحمة عذاب والطاعون لهم شهادة ورحمة وكان
على الامم عذابا وما دعوا استجيب لهم وياكلون صدقاتهم
في بطونهم ويثابون عليها وعجل لهم الثواب في الدنيا
مع ادخاره في الاخرة وتغفر لهم الذنوب بالاستغفار ودو عدوا

ان لا يهلكوا بالجوع ولا بعدو من غيرهم يستاصلهم ولا بغرق
ولا يعذبوا بعذاب عذب من قبلهم واذا شهد الاثنان
منهم لعبد بخير وجبت له الجنة وكان الامم اذا شهد منهم
مائة وهم اقل الامم عملا واكثرهم اجرا وافضل اعمارا واوتوا
العلم الاول والعلم الاخر وفتح عليهم خزائن كل شي حتى العلم
واوتوا الاسناد والانساب والاعراب وتصنيف الكتب ولا
تزال الطائفة منهم على الحق حتى ياتي امر الله وفيهم اقطاب واوتاد
ونجباء وابدال ومنهم من يصلي اماما بعيسى بن مريم ومنهم
من يجري مجرى الملائكة في الاستغناء عن الطعام بالتسبيح
ويقاتلون الدجال وعلماؤهم كانبياء بني اسرائيل وتسمع الملائكة
في السماء اذانهم وتلبيتهم وهم الحامدون لله على كل
حال ويكبرون على كل شرف ويسبحون عند كل هبوط
ويقولون عند ارادة الامر افعله ان شاء الله واذا

غضبوا

غضبوا هللوا واذا تنازعوا سبحوا ومصاحفهم في صدورهم
وسابقهم سابق ومقتصدهم ناج وظالمهم مغفور له وليس
منهم احد الا مرحوما ويلبسون الوان ثياب اهل الجنة
ويراعون الشمس للصلاة وهم امة وسطا عدول بتزكية
الله ويحضرهم الملائكة اذا قاتلوا وافترض عليهم ما افترض
على الانبياء والرسل وهو الوضوء والغسل من الجنابة
والحج والجهاد واعطوا من النوافل ما اعطى الانبياء وقال
الله في حق غيرهم ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه
يعدلون ونودوا في القران يا ايها الذين امنوا
ونودي الامم في كتبهم يا ايها المساكين وشتان ما بين
الخطابين

الفصل الثالث

فيما اختص
به في ذاته في الاخرة اختص صلى الله عليه وسلم بانه
اول من تنشق عنه الارض واول من يفيق من الصعقة

وبانه يحشر في سبعين الف ملك ويحشر على البراق ويؤذن
باسمه في الموقف ويكسى في الموقف اعظم الحلل من الجنة وبانه
يقوم عن يمين العرش وبالمقام المحمود وان بيده لواء الحمد
وآدم فمن دونه تحت لوائه وانه امام النبيين يومئذ
وقائدهم وخطيبهم واول من يؤذن له بالسجود واول من
يرفع راسه واول من ينظر الى الله تعالى واول شافع
واول مشفع وبالشفاعة العظمى في فصل القضاء وبالشفاعة
في ادخال قوم الجنة بغير حساب وبالشفاعة فيمن استحق
النار ان لا يدخلها وفي رفع درجات ناس في الجنة كما جوز
النووي اختصاص هذه والتي قبلها ووردت الاحاديث
في التي قبلها وبالشفاعة فيمن خلد في النار من الكفار
ان يخفف عنهم العذاب وبالشفاعة في اطفال المشركين
ان لا يعذبوا وانه اول من يجيز على الصراط وانه [illegible]

هذه فيها حجارة اهل النار والتي تليها فيها ابليس لا باسه
واخرج عن الزمار قال الريح العقيم في الارض الثانية
والثالثة فيها حجارة النار والرابعة فيها عقارب النار والخامسة
فيها حيات النار والسادسة فيها كبريت النار والسابعة فيها
ابليس واخرج ابو الشيخ عن مجاهد قال تحت صخرة تحت
الارض السابعة في جهنم تقلب جعل كتاب الفجار تحتها
واخرج الحاكم في المستدرك عن عمرو مرفوعا الارض الرابعة
فيها كبريت جهنم والخامسة فيها حيات جهنم والسادسة
فيها عقارب جهنم واخرج ابو الشيخ عن ابن عمر قال
ان على الارض الرابعة وتحت الارض الثالثة من الجن
ما لو انهم ظهروا لكم لم تروا معهم نور الشمس على كل زاوية

ان على الارض الرابعة الثالثة
من الجن ما لو انهم [illegible] ولم تروا
[illegible] الثالثة

واخرج البزار وابن عدي وابو الشيخ عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم سئل عن اهل الارض على ما هي قال على الماء قيل
ارايت الماء على ما هو قال على صخرة خضراء قيل ارايت الصخرة
على ما هي قال على ظهر الحوت يلتقي طرفاه بالعرش قيل ارايت
الحوت على ما هو قال على كاهل ملك الموت وقدماه في الهوى
واخرج ابو الشيخ عن كعب قال الارضون السبع
على صخرة والصخرة على كف ملك والملك على جناح حوت
والحوت في الماء والماء على الريح والريح على الهوى العقيم
لا يلتئم وان قرونها معلقة بالعرش واخرج ابو الشيخ
من طريق السدي عن ابي مالك قال الصخرة التي تحت الارض
منتهى الخلق على ارجائها اربعة املاك رؤوسهم تحت
العرش واخرج الضياعة قال ان الارضين على
حوت والسنبلة في اذن الحوت واخرج ابو الشيخ

عن وهب في قوله يوم كان مقداره خمسين الف سنة قال
هي ما بين اسفل الارض الى العرش واخرج ابو الشيخ عن
عبدي بن ابي لبابة قال الدنيا سبعة اقاليم ياجوج وماجوج
في ستة اقاليم وسائر الناس في اقليم واحد واخرج
عثمان بن سعيد الدارمي في الرد على الجهمية عن ابن عباس
قال سيد السموات السماء التي فيها العرش وسيد الارضين التي
نحن عليها

ما ورد في الشمس والقمر

قال تعالى وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا
وقال وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وقال تعالى
وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر
والبحر وقال انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب
وحفظا من كل شيطان مارد واخرج الطبراني
في الاوسط وابو الشيخ عن انس ان رسول الله

كب

صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر والنجوم خلقن من نور العرش
واخرج ابو الشيخ عن كعب قال خلق الله القمر من نور الشمس
الا ترى انه قال وجعل القمر فيهن نورا وخلق الشمس من نار
الا ترى انه قال وجعل الشمس سراجا والسراج لا يوقد الا
من النار واخرج ابو الشيخ عن معاوية بن صالح انه
بلغه ان النيران اربع نار تاكل وتشرب وهي نار جهنم ونار
تاكل ولا تشرب وهي نار الدنيا ونار لا تاكل ولا تشرب
وهي النار التي خلقت منها الملايكة ونار تشرب ولا تاكل
وهي النار التي خلقت الشمس والشياطين واخرج ابن
مردويه وابو الشيخ عن ابن عمرو قال الشمس والقمر وجوههما
الى السما واقفاوهما الى الارض كما يضيان من في السما
كذلك يضيان من في الارض واخرج ابو الشيخ
بسند حسن عن ابن عباس في قوله وجعل القمر فيهن

النيران الاربع

نورا قال قفاه مما يلي الارض ووجهه مما يلي السما
واخرج ابو الشيخ عن ابن شوذب قال الشمس جز من ستين
ثلاثة الاف جز من تحت نور العرش واخرج عن سلمان
قال خلق الله الشمس من نور عرشه وكتب في وجهها انني
انا الله لا اله الا انا رضاي كلام وغضبي كلام وعزاي
كلام ورحمتي كلام وخلق القمر من نور حجابه الذي يليه
وكتب في وجهه اني انا الله لا اله الا انا صنعت القمر وخلقت
الظلمات والنور فالظلمة ضلالي والنور هداي اضل
من شيت وكتب في بطنه اني انا الله لا اله الا انا
خلقت الخير والشر لعبدي وعزتي ابتلي بهما من شيت
من خلقي واخرج ابو الشيخ من طريق الكلبي عن ابي
صالح عن ابن عباس ان رجلا قال له كم طول الشمس
وكم عرضها قال تسعمايه فرسخ في تسعمايه فرسخ وطول

مطلب

الكواكب قال اثنى عشر فرسخا في اثنى عشر فرسخا واخرج
ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن قتادة قال الشمس طولها ثمانون
فرسخا في عرض ثمانين فرسخا واخرج ابن ابي حاتم وابو
الشيخ عن عكرمة قال الشمس على قدر الدنيا وزيادة
ثلث والقمر على قدر الدنيا اخرجه من وجه اخر بلفظ
سعة الارض بدل على قدر الدنيا اجمعين واخرج
ابن ابي حاتم وابو الشيخ قال الشمس بمنزلة الساقية تجري بالنهار
في السما في فلكها فاذا غربت جرت الليل في فلكها تحت
الارض حتى تطلع من مشرقها وكذلك القمر واخرج ابو
الشيخ عن ابن عباس في قوله كل في فلك يسبحون قال
تدور في ابواب السما كما تدور الفلكة في المغزل
واخرج ابو الشيخ عن الحسن البصري قال اذا غربت
الشمس دارت في فلك مما يلي دبر القبلة حتى ترجع الى المشرق

التي

التي تطلع منه وتجري في السما من شرقها الى غربها ثم ترجع
الى الافق مما يلي دبر القبلة الى شرقها كذلك هي مسخرة في
فلكها وكذا القمر واخرج ابو الشيخ عن حسان بن عطيه
قال الشمس والقمر والنجوم في فلك بين السما والارض تدور
واخرج البخاري في تاريخه وابو الشيخ وابن عساكر عن
كعب قال اذا اراد الله ان تطلع الشمس من مغربها
ادارها بالقطب فجعل مشرقها مغربها ومغربها مشرقها
واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابن عمرو قال لو ان الشمس
تجري مجرى واحدا ما انتفع احد من اهل الارض بشي منها
ولكنها تحلق في الصيف وتعترض في الشتا فلو انها
طلعت مطلعها في الشتا في الصيف لانضجهم الحر
ولو انها طلعت مطلعها في الصيف في الشتا لقطعهم
البرد واخرج ابو الشيخ عن عكرمة قال ان الشمس

اذا غربت دخلت تحت العرش فتسبح الله حتى اذا هي
اصبحت استعفت ربها من الخروج قال ولم ذاك قالت
انا اذا خرجت عبدت من دونك قال لها اخرجي فليس
عليك من ذلك شيء حسبهم جهنم واخرج عبد الرزاق
وابو الشيخ عن ابن عمر قال ان الشمس تطلع فيردها
ذنوب بني ادم فاذا غربت سلمت وسجدت واستاذنت
فيؤذن لها حتى اذا غربت سلمت وسجدت فلا يؤذن لها
فتحبس ما شاء الله ثم يقال لها اطلعي من حيث غربت
واخرج من طريق عن سعيد بن المسيب قال لا تطلع
الشمس حتى ينخسها ثلاثمائة وستون ملكا كراهية
ان تعبد من دون الله واخرج الطبراني وابو الشيخ
عن ابي امامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكل بالشمس سبعة املاك يرمونها بالثلج ولولا ذلك

ما اصاب

ما اصابت شيئا الا احرقته واخرج ابو الشيخ عن علي
ابن ابي طالب قال ان الشمس اذا طلعت هتف معها ملكان
موكلان يجريان معها ما جرت حتى اذا وقعت في وسطها
حذا بطن العرش خرت ساجدة حتى يقال لها امض بقدرة
الله فانها اذا طلعت اضاءت وجهها سبع سموات وقفاها
لاهل الارض وفي السماء ستون وثلاثمائة برج كل برج
منها اعظم من جزيرة العرب للشمس في كل برج منها منزل
ينزل حتى اذا وقعت في قطبها قام ملك بالمشرق فقال
اللهم اعط منفقا خلفا وقام ملك من المغرب فقال
اللهم اعط ممسكا تلفا واخرج ابو الشيخ عن ابن
عباس قال للشمس ثلاثمائة وستون كوة تطلع في كل
يوم كوة فلا ترجع الى تلك الكوة الى ذلك اليوم من العام
المقبل ولا تطلع الا وهي كارهة تقول رب لا تطلعني

على عبادك فاني اراهم لعيونكم واخرج ابو الشيخ عن سعيد
ابن عبد الرحمن بن ابي ليلى في قوله رب المشارق والمغارب قال
للشمس ثلاثمائة وستون برجا في المشرق وثلاثمائة وستون
برجا في المغرب لا تطلع يومين من برج واحد ولا تغيب يومين في
برج واحد واخرج عن يحيى بن ادم قال الشمس تمكث
في كل برج شهرا والبرج ثلاثون مطلعا بين كل مطلعين شعرة
حتى تتمها ثلاثين يوما ثم تتحرك الى البرج الاخر واخرج
ابو الشيخ من طريق ابي عصمة نوح بن مريم عن مقاتل بن حيان
عن عكرمة عن ابن عباس خلق الله بحرا دون السما بمقدار
ثلاث فراسخ فهو موج مكفوف قايم في الهوى بامر الله
لا يقطر منه قطرة جار في سرعة السهم تجري فيه الشمس
والقمر والنجوم فذلك قوله كل في فلك يسبحون والفلك
دوران العجلة في لجة غمر ذلك البحر فاذا احب الله

ان

ان يحدث الكسوف خرت الشمس عن العجلة فتقع في غمر ذلك البحر
فاذا اراد الله ان يعظم الاية وقعت كلها فلا يبقى على العجلة
منها شي واذا اراد دون ذلك وقع النصف منها والثلث
والثلثان في الما ويبقى سايره على العجلة وصارت الملائكة
الموكلون بها فرقتين فرقة يقبلون على الشمس فيجرونها نحو
العجلة وفرقة يقبلون الى العجلة فيجرونها الى الشمس
فاذا غربت رفع بها الى السما السابعة في سرعة طيران
الملائكة وتحبس تحت العرش فتستاذن من اين تومر بالطلوع
ثم ينطلق بها ما بين السما السابعة وبين اسفل درجات
الجنان في سرعة طيران الملائكة فتنحدر حيال المشرق
من سما الى سما فاذا وصلت الى هذه السما فذلك حين ينفجر
الصبح فاذا دخلت الى هذا الوجه من السما فذلك حين
تطلع الشمس قال وخلق الله عند المشرق حجابا من الظلمة فوق

في البحر السابع مقدار عدد الليالي في الدنيا منذ خلقها
الله الى يوم القيمة فاذا كان عند غروب الشمس اقبل ملك
قد وكل بالليل فيقبض قبضة من ظلمة الحجاب ثم يستقبل المغرب
فلا يزال يرسل الظلمة من خلل اصابعه قليلا قليلا
وهو يراعي الشفق فاذا غاب الشفق ارسل الظلمة كلها ثم
ينشر جناحيه فيبلغان قطري الارض وكنفي السماء
فيسوق ظلمة الليل بجناحيه فاذا جاء الصبح ضم جناحيه
ثم يضم الظلمة كلها بعضها الى بعض بكفيه من المشرق
ويضعها في البحر واخرج ابو الشيخ عن ميسرة قال
بلغنا ان الشمس اذا غربت صلت والقمر والكواكب والليل
والنهار والملائكة واخرج عن السدي قال الجبل
الذي تطلع الشمس من ورائه طوله ثمانون فرسخا في السماء
واخرج ابو الشيخ عن الحسن قال قال القمر لربه اللهم

انك

انك فضلت الشمس علي واصبتني واشتتني فلا تطلعها
على ما نقصت مني فلا ترى القمر ابدا والتمام مما يلي الشمس
واخرج عن قتادة في قوله والقمر قدرناه منازل الاية
قال قدره الله ان لا زال نحيلا ينقص حتى كان مثل عرق النخلة
واخرج ابو الشيخ عن ابن عباس في قوله تعالى فلا اقسم بالخنس
قال الخنس نجوم تبطحن المجرة كما تجري العيس واخرج
عن ابن عباس قال في سهيل امرت النجوم بامر وامر تبامر
فخالف فحول به واخرج من طريق ابي الفضل عن علي
ابن ابي طالب قال ان سهيلا كان عشارا باليمن يبخس من
الناس بالظلم فمسخه الله شهابا واخرج مثله من وجه
اخر عن ابي الفضل مرفوعا مرسلا واخرج ابن عدي
بسند ضعيف عن ابن عمر مرفوعا ان سهيلا كان عشارا
ظلوما فمسخه الله شهابا واخرج ابو الشيخ عن الحكم

من ذلك سهيل كان عشارا باليمن فمسخه الله تعالى شهابا

قال لم يطلع سهيل الا في الاسلام وانه لممسوخ واخرج
ابو الشيخ عن القرظي قال والله ما لاحد من اهل الارض في
السما من نجم ولكن تتبعون الكهنة وتتخذون النجوم
علة واخرج عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قوله تعالى
ومن شر غاسق اذا وقب قال كانت تقول العرب الغاسق
سقوط الثريا وكانت الاسقام والطواعين تكثر عند
وقوعها وترتفع عند طلوعها واخرج عن ابي هريرة قال
ما طلع النجم ذات غداة قط الا ارتفعت كل افة وعاهة او
خفت واخرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا طلع النجم رفعت العاهة عن كل بلد

مطلب اذا طلع النجم رفعت العاهة عن كل بلد

ما ورد في الليل والنهار والساعات اخرج ابو الشيخ
من طريق عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب عن سلمان
قال الليل موكل به ملك يقال له شراهيل فاذا حان وقت

اسير

الليل اخذ خرزة من سوية فدلاها من قبل المغرب فاذا نظرت
اليه الشمس وجبت في اسرع طرفة العين وقد امرت الشمس
ان لا تغرب حتى ترى الخرزة فاذا غربت جا الليل فلا تزال
الخرزة معلقة حتى يجي ملك اخر يقال له هراقيل
بخرزة بيضا فيعلقها من قبل المطلع فاذا راها شراهيل
مد اليه خرزته وترى الشمس الخرزة البيضا فتطلع
وقد امرت ان لا تطلع حتى تراها فاذا طلعت جا النهار
واخرج الحاكم وصححه عن ابي هريرة قال جا رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ارايت جنة
عرضها السموات والارض فاين النار قال ارايت
الليل الذي قد لبس كل شي فاين جعل النهار قال
الله اعلم قال كذلك يفعل ما يشا واخرج ابو
الشيخ عن ابن عباس انه سئل ايهما كان قبل الليل او النهار

خلق الايام

فقرا أولم ير الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقا
ففتقناهما ثم قال هل كان بينهما الا ظلمة وذلك لتعلموا
ان الليل كان قبل النهار واخرج عن ابن عباس قال ان
الله خلق يوما فسماه الاحد ثم خلق ثانيا فسماه الاثنين ثم
خلق ثالثا فسماه الثلاثاء ثم خلق رابعا فسماه الاربعاء ثم
خلق خامسا فسماه الخميس فخلق الارض يوم الاحد والاثنين
وخلق الجبال يوم الثلاثاء ولذلك يقول الناس انه يوم
ثقيل وخلق الانهار والاشجار يوم الاربعاء وخلق الطير والوحوش
والسباع والهوام والآفة يوم الخميس وخلق الانسان يوم الجمعة
وفرغ من الخلق يوم السبت **ما ورد في الماء**
والرياح اخرج ابو الشيخ من طريق ابي عصمة بن مريم وهو
كذاب وضاع عن مقاتل وحبان عن الضحاك عن ابن عباس
مرفوعا لما اراد الله الماء خلق من النور ياقوتة خضراء غلظها

كغلظ

كغلظ سبع سموات وسبع ارضين وما بينهما ثم دعاها فلما
سمعت كلام الله ذابت فرقا حتى صارت ماء فهو يرتعد
من مخافة الله الى يوم القيامة ثم خلق الريح فوضع الماء على متن
الريح ثم خلق العرش فوضعه على الماء واخرج الفريابي
وابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ والحاكم في المستدرك
وصححه عن ابن عباس انه سئل عن كان العرش على الماء
اي شيء كان الماء قال على متن الريح واخرج ابو
الشيخ عن وهب قال خلق الله الريح فسلطها على الماء
فضربت الماء حتى صار موجا وزبدا واخرج عن ابن
عباس قال الماء والريح جندان من جنود الله والريح جند
الله الاعظم واخرج عن مجاهد قال الريح لها جناحان
وذنب واخرج ابو الشيخ عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فتح الله على عاد من الريح الا

الريح جند الله الاعظم

للريح جناحان وذنب

واخرج مثله من حديث ابن عباس مرفوعا واخرج
عن كعب قال سالت الارض الثانيه الريح العقيم لما اراد
الله ان يهلك قوم عاد اوحى الى خزنتها ان افتحوا منها
بابا قالوا نرى مثل منخر الثور قال اذا تكفى الارض
بمن عليها افتحوا منها مثل حلقة خاتم واخرج ابن ابي
حاتم وابن ابي الدنيا وابو الشيخ عن ابن عمرو ان الرياح ثمان
اربع منها رحمة واربع عذاب فاما الرحمة فالناشرات والمبشرات
والمرسلات والذاريات واما العذاب فالعقيم والصرصر
وهما في البر والعاصف والقاصف وهما في البحر
واخرج ابو الشيخ مثله عن ابن عباس الا انه قال
والرخا بدل الذاريات واخرج ابو الشيخ عن عيسى
ابن ابي الخناط قال بلغنا ان الريح ستة الصبا
والدبور والجنوب والشمال والنكبا والحروق وريح
القايم

القايم فاما الصبا فتجي من المشرق واما الدبور فتجي من المغرب
واما الجنوب فتجي عن يسار القبله واما الشمال فتجي عن يمين
القبله واما النكبا فبين الصبا والجنوب واما الحروق فبين
الشمال والدبور واما ريح القايم فانفاس الخلق واخرج
عن الحسن قال جعلت الرياح على الكعبة فاذا اردت ان تعلم
ذلك فاسند ظهرك الى باب الكعبه فان الشمال عن شمالك
وهو ما يلي الحجر والجنوب عن يمينك وهي ما يلي الحجر الاسود
والصبا مقابلك وهي مستقبل باب الكعبة والدبور
من دبر الكعبه واخرج عن حمزة قال الدبور الريح
الغربيه والقبول الشرقيه والشمال الجوفيه والشمال
القبليه والنكبا تاتي من الجوانب الاربع واخرج عن
ابن عباس الشمال ما بين الجدي ومطلع الشمس والجنوب
ما بين مطلع الشمس والصبا ما بين مطلع الشمس الى مطلع الجدي
الايام

اذا اردت ان تعلم اسما
الرياح ومن اي جهة تاتي

وَالدبور ما بين مغرب الشمس الى سهيل واخرج ابو الشيخ عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنوب من ريح الجنة
واخرج عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الريح الجنوب من الجنة وهو اللواقح وفيها منافع للناس
والشمال من النار تخرج فتمر بالجنة فتصيبها نفحة من
الجنة فبردها من ذلك واخرج ابن راهويه وابن
ابي شيبة في مسنديهما والبخاري في تاريخه والبزار
وابو الشيخ عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق
في الجنة ريحا بعد الريح بسبع سنين من دونها باب مغلق
وانما ياتيكم الريح من خلل ذلك الباب ولو فتح لاذرت ما بين
السما والارض وهي عند الله الازيب وهي عندكم الجنوب
واخرج ابو الشيخ عن ابن عباس قال الجنوب سيدة الارياح
واسمها عند الله الازيب ومن دونها سبعة ابواب وانما
ياتيكم

خرج بعصافير من عصافير الجنة ترعى وتسرح وارواح
في سماء الدنيا ايضا وارواح في السماء السابعة في دار يقال
لها البيضاء وارواح في كفالة جبرائيل وارواح في
كفالة ميكائيل وارواح في خزائن زمائيل وارواح
في نسيب ممتد وهو بين السماء والارض وذلك فيما
بين المشرق والمغرب في العرض وارواح في برزخ
من الارض تذهب حيث شاءت ولا تلزم وارواح تجتمع
بارجائها وتحى الى الجانبية وارواح يسير زمزم
تقا وتنبيه المقرا عظم تفاوتها بحسب مقامها
واختلفت على حسب اعمالها واعطائها وللكل
روح اتصال ببدنها معنوي وتعلق بجسدها قوي
بحيث يصح ان نسلم عليها وتفهم ما تسمع من الخطاب
لها او تسمع الكلام وترد السلام وهي في البرزخ الا

والرفق الاخلا لها شان لا يشابه شان الابد ان يحب يكون
في محال متعدده في آن واحد وعلى ذلك تنبيه لمنشيه
الولي واحاديث جمة الموارد واقرب شيء في ذلك الشمس المنيره
فانها في السما واشعتها في الارض كثيره وقد صح الحديث من
طرق عديده واخرجه احمد والحاكم والبيهقي من رواية ابي
هريرة ان اولاد المومنين في جبل في الجنه يكفلهم ابراهيم
وساره حتى يردوهم الى آبائهم يوم القيمة فنعم
الوالدان الكافلان لهما وهنيا مريا لولد فارق ابويه
وامسى عندهما واما من مات من الاطفال وهو يرضع فان
له ان يغذى في الجنة ويروى ويشبع ورد
في الحديث ان في الجنة شجرة من خير الشجر لها ضروع
كضروع البقر فمن مات من الاطفال الذين يرضـ
رضعو منها اجمعون اكلهون اله

الحديث عن سيدي بني عبد مناف بن قصي كل مولود ولد في الاسلام
فهو في الجنة شبعان ريان يقول يارب اورد على ابوي ومما
يغبط فيه الاطفال انهم ينجون في القبر من هول السوال وغيرهم
من البالغين يسالون ويلقنون ويتلعثمون ويكرر عليهم
السوال سبعة ايام ولهذا كان السلف يستحبون منهم
ترك الاطفال فاعظم بالسلامة من هذا الهول من السلامة
وناهيك بالمعافات من هذه الفتنه من كرامه
وقد قال النسفي وهو امام الجليل الكبير الانبيا واطفال
المومنين ليس عليهم حساب ولا عذاب القبر ولا سوال منكر ونكير
وتمام النعمة والكرامه ان يكونون في ظل العرش يوم القيمة
ماذونا لهم في الشفاعة مجابا قولهم بالقبول والطاعة
وثبت في الحديث من طرق الحفاظ المتضلعين
ذراري المسلمين يوم القيمة تحت العرش شافعين ومشفعين

وقال تعالى كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين
قال علي بن ابي طالب وعبد الله بن عمر اطفال المسلمين
اذا دخلوا الجنة كانوا مع ارفع الابوين مكانا وخير
الوالدين فضلا واحسانا وقد روى ابن ابي الدنيا
عن ابن مسعود وهو كمرفوع السنة ان اطفال المسلمين
ملوك يخدمون في الجنة وروى ابن ابي حاتم عن خالد بن معدان
ذي الجلالة والامامة ان سقط المراة يكون في نهر من انهار الجنة
يتقلب فيه حتى تقوم القيامة فيا ايها الوالد الجريح والوالدة الترح
ماذا البكا والفرح بعد الاجر الصريح وماذا العويل والصياح
بعد ما ثبت في الحديث الصحيح وماذا التلهف والتاسف
لهذا القضاء المريح الذي هو للحزن مزيل مريح فان كنت
تسليه طلابا لنفعه فقد بات جنات النعيم مسا

اطفال المسلمين ملوك يخدمون في الجنة

صعب لا يطاق، يضيق عنه النطاق، شديد على الاطلاق
شنيع مر، وكيف اطيق ان انسى حبيبا، يقطع ذكره برد الشباب حسبه
ألا اني لست ناسيه ولكن، ساذكره بصبري
لا جرم ان الله تعالى حث فيه على الصبر الجميل ووعد على ذلك
بالاجر الجزيل قال الله تعالى فيما ثبت من الاحاديث القدسية في
صحيح البخاري ما لعبدي المؤمن من الجزاء اذا قبضت صفيه من اهل
الدنيا ثم احتسبه الا الجنة وثبت في الاحاديث
المتواترة عن النبي المختار لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من
الولد فتمسه النار الا تحلة القسم وفي لفظ من مات له ثلاثة من الولد
لم يبلغوا الحنث كانوا له حجابا من النار وفي لفظ احتظر
من النار بحظار وجاءت رواية او اثنان او واحد بفضل رب
الغفار أولا تطيب نفس الانسان بما ورد في صحيح السنة
الولد يلقى اباه فياخذ بثوبه فلا ينتهي حتى يدخله الله الجنة

وامثا دعاميص الجنه ذلحلون في منازلها لغير محنة يلقو
اباهم من ابواب الجنة الثمانيه من ايها شا دخل حيث شاو امن الحسنة
والدخل ما اثقل الولد الصالح في الميزان وما اثقلته
الراح حيث لقيه لابويه الجنان وما اسرع اذ يلقاهما بكانه
من التراب وهو في الموقف ظمآن ذلك تخفيف من ربكم ورحمة بعباده
المومنين انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين ٥
الا ان الذي لم يتقدم من ولده شيا هو الرقوب اذكروا ما
ابتلى الله من فراق ولده ثمانين عاما يعقوب من حمد ربه
واسترجع عند قبض ولده بنت الملائكة له بيتا في الجنة وسموه
بيت الحمد فطوبى لمن هو وكيف لا توطن نفسه على فراق
الاحباب ولله تعالى كل يوم ملك ينادي بباب السماء يا اهل الارض
لدوا للموت وابنوا للخراب واوحى الله ذلك الى ادم حين اهبطه
من الجنان وصاح به من الطور وسال بحضرة النبي سليمان قال

بعض من تقدم في الزمان بيت
ولموت تغذوا الوالدات سخالها ، كما لخراب الدور تبنى المساكن
وقال بعض من تأخر
بني الدنيا اقلوا الهم فيها ، فما فيها يؤول الى الفوات
بناء للخراب وجمع مال ، ليفنى والتوالد للممات
واعظم ما يبتلى الوالدين ولده صفيه مصيبة سبيل
ونبيه ومصلحه فان النبي صلى الله عليه وسلم من اصيب بمصيبة
في عزيز فليتذكر مصيبته بي فانه لن يصاب احد من
امتي بعدي بمثلها وما احسن ما كتب به شاعر الى اخيه
يعزيه في ابنه ويسليه شعر
اصبر لكل مصيبة وتجلد ، واعلم بان المرء غير مخلد
واذا اعتريتك نكبة فاصبر لها ، واذكر مصابك بالنبي محمد
الناس يذهب بعض الذي تذكر ما لم يبلغ من

فقل احد الا وسلكته هذه المسالك كتبت ذو العرين الى
امه حين حضرته الوفاة مرشدا ان اصنعي طعاما للنسا ولا ياكل منه
من اثكلت ولدا فلما فعلت ودعتهن لم ياكل منهن واحدة وقلن ما منا
امراة الا وقد اثكلت حاميه او والده فقالت انا
هلك ابني وما كنت شهدت الا تعزيتها وتسليه بي وقالت
امراة من العرب افنى الطاعون اهلها واستلب بنيها
ولولا الاسى ما عشت في الناس ساعة ولكن متى ناديت جاوبني مثلي
وقالت الخنسا وهي تاسي شعر
ولولا كثرة الباكين حولي على اخوانهم لقتلت نفسي
وما يبكون مثل اخي ولكن اعزي النفس عنه بالتاسي
يذكرني طلوع الشمس صخرا واذكره لكل غروب شمس
وقالت امراة موجعة من بني عامر بن صعصعة شعر
ربيتهم بشكرة حتى اذا اشتد شوا افردت منهم كقرن الاعضب الاوحد

قوله فالحاملات وقرا قال السحاب تحمل الماء المطر واخرج
ابو الشيخ عن كعب قال السحاب غربال المطر ولولا السحاب
حين ينزل الما من السما لافسد ما يقع عليه من الارض
والبذر ينزل من السما واخرج ابو الشيخ عن خالد بن
معدان قال ان في الجنة شجرة تثمر السحاب فالسودا
منها الثمرة التي قد نضجت التي تحمل المطر والبيضا التي
لم تنضج لا تحمل المطر واخرج احمد وابن ابي الدنيا
في كتاب المطر وابو الشيخ عن الغفاري سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ينشي الله السحاب فينطق
احسن المنطق ويضحك احسن الضحك قال ابو نعيم بن
سعد المنطق الرعد والضحك البرق واخرج ابو الشيخ
عن ابي المثنى ان الارض قالت رب ارويني من الما ولا
تنزله علي سيلا كما انزلته يوم الطوفان قال ساجعل

لكن السحاب غربالا واخرج ابو الشيخ عن ابن عباس قال
السحاب الاسود فيه المطر والابيض فيه الندا وهو الذي
ينضج الثمار واخرج ابو الشيخ عن عائشه سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا انشات بحريه ثم تشاءمت
فتلك عين او عام غديقه يعني مطرا كثيرا واخرج
ابو الشيخ عن الحسن انه سيل عن المطر امن السما ام من
السحاب قال من السما انما السحاب علم ينزل عليه الما من السما
واخرج عن وهب قال لا ادري المطر ينزل قطره
من السما في السحاب ام خلق في السحاب فامطر واخرج
ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن خالد بن معدان قال المطر ما
يخرج من تحت العرش فينزل من سما الي سما حتى يخرج الى
السما الدنيا فيجتمع في موضع يقال له الابرم فتجي السحاب
السود فتدخله فتشربه مثل شرب الاسفنجه فيسوقها

الله

الله حيث شا واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن عكرمة قال
ينزل الما من السما السابعة فتقع القطرة منه على السحاب
مثل البعير واخرج ابو الشيخ عن الشعبي في قوله فسلكه
ينابيع في الارض قال كل ما في الارض من السما واخرج
ابو الشيخ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما انزل الله من السما كفا من ماء الا بمكيال ولا كفا من ريح
الا بمكيال الا يوم نوح فان الما طغى على الخزان قال
الله تعالى لما طغى الما حملناكم في الجارية ويوم عاد فان
الريح عتت على الخزان قال الله تعالى بريح صرصر عاتية
واخرج ابو الشيخ عن سعيد بن جبير قال لم ينزل
الله قطرة الا بعلم الخزان الا حين طغى الما فانه
غضب لغضب الله فطغى على الخزان فخرج ما لا يعلمون ما هو

واخرج ابو الشيخ عن كعب قال المطر زوج الارض واخرج
ابو الشيخ من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال يخلق الله
اللؤلؤ من الاصداف من المطر تفتح الاصداف افواهها
عند المطر فاللؤلؤة العظيمة من القطرة العظيمة واللؤلؤة
الصغيرة من القطرة الصغيرة كما اخرجه ابن ابي حاتم واخرج
ابو الشيخ عن عكرمة قال ما انزل الله من السما قطرة الا
انبتت بها في الارض عشبة وفي البحر لؤلؤة واخرج
ابو الشيخ عن عبد الله بن عمرو قال يبعث الله ريحا فتقم
الارض ثم يبعث الله الثانية فتثير سحابا ثم يبعث الله
الثالثة فتجعله ركاما ثم الرابعة فتمطر واخرج عن
السدي قال يرسل الله الريح فتاتي بالسحاب من بين الخافقين
طرف السما والارض حتى يلتقيان فيخرجه ثم ينشر فيبسطه

يثير

في السما كيف يشا فيسيل الما على السحاب ثم يمطر السحاب بعد ذلك
واخرج ابو الشيخ عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما مطر قوم الا برحمة ولا قحطوا الا بسخط واخرج
ابو الشيخ عن الحسن انه كان اذا نظر الى السحاب قال والله
رزقكم ولكنكم والله تحرمونه بذنوبكم واخرج الشافعي في
الام وابن ابي الدنيا في المطر وابو الشيخ عن المطلب بن
حنطب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ساعة من ليل
ولا نهار الا والسما تمطر فيها فيصرفه الله حيث يشا
واخرج ابو الشيخ عن الحسن قال ما من عام بامطر
من عام ولكن الله يصرفه حيث يشا وينزل مع المطر كذا
وكذا من الملائكة يكتبون حيث يقع ذلك المطر ومن يرزقه
وما يخرج منه مع كل قطرة واخرج ابن ابي الدنيا
في المطر وابو الشيخ عن ابن عباس قال ما نزل مطر من السما الا ومعه

البذر اما انكم لو بسطتم نطعا لرايتموه واخرج ابن ابي الدنيا وابو الشيخ عن ابن عباس قال المطر مزاجه من الجنة فاذا اكثر المزاج عظمت البركة وان قل المطر واذا قل المزاج قلت البركة وان عظم المطر واخرج ابن ابي حاتم عن خالد بن يزيد قال المطر منه من السما ومنه ما يسقيه الغيم من البحر فاما ما كان من البحر فلا يكون له نبات واما النبات فما كان من السما واخرج ابو الشيخ عن ابن عباس قال ثم مامن عين جارية الا وفيها من الثلج واخرج ابو الشيخ عن كعب لولا ان الجليد ينزل من السما الرابعة لم يمر بشي الا اهلكه واخرج ابو الشيخ عن ابي مالك الغفاري قال سالت ابن عباس فقلت ينزل الى الارض القطر فيقطر من الله فيصبح من الغد في الارض صفايح خضر فقال ابن عباس ان هذه السما الدنيا اعني التي تليكم وما بينهما ما مطرنا

لولا ان الجليد ينزل من السماء الرابعة لم يمر بشي الا اهلكه

تجري

تجري فيه من الدواب مثل ما في ما بينكم هنا واخرج ابن ابي زمنين في اصول السنة بسنده عن سلمان الفارسي قال تحت هذه السما بحر ما تطلع فيه الدواب مثل ما في بحركم هذا ومن ذلك البحر غرق الله قوم نوح وهو ما اسكنه الله للعذاب وسينزل له بحر يوم القيمة فيغرق به من يشا ويعذب من يشا فائدة اخرج ابو الشيخ عن قتادة قال كان ادم عليه السلام يشرب من السحاب ما ورد في الرعد والبرق والصواعق قال الله تعالى فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق وقال هو الذي يريكم البرق واخرج احمد والترمذي وصححه والنسائي وابو الشيخ عن ابن عباس ان اليهود قالوا يا رسول الله اخبرنا عن الرعد ما هو قال ملك من الملائكة موكل بالسحاب معه مخاريق من نار يسوق بها السحاب حيث شا الله قالوا فما

الكلام على الرعد

الصوت الذي يسمع فيه قال زجره السحاب اذا زجره حتى
ينتهي الى حيث امر قالوا صدقت واخرج ابن المنذر وابو
الشيخ من طريق شهر بن حوشب عن ابن عباس قال الرعد
ملك يسوق السحاب بالتسبيح كما يسوق الحادي الابل بحدائه
واخرج ابو الشيخ من طريق ابي مالك عن ابن عباس قال
الرعد ملك يزجر السحاب بالتسبيح والتكبير واخرج ابو
الشيخ عن شهر بن حوشب قال الرعد ملك موكل بالسحاب يسوقه
كما يسوق الحادي الابل فاذا خالفت سحابة صاح بها فاذا اشتد
غضبه تناثرت من فيه النيران وهي الصواعق التي
رايتم واخرج عن السدي قال الرعد ملك يثني بتسبيحه
ويأمر بما يريد ان يمطر واخرج ابو الشيخ عن الضحاك
قال الرعد ملك يسمى الرعد وصوته الذي يسمع تسبيحه
واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم والبيهقي في سننه عن ابن عباس
عن

بن ابي طالب قال البرق مخاريق من نار بايدي ملائكة
السحاب يزجرون به السحاب واخرج ابن ابي الدنيا وابو
الشيخ من طريق جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال البرق ملك
يتراءى واخرج ابن مردويه عن عمرو بن بجاد الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السحاب عند الله العنان
والرعد ملك يزجر السحاب والبرق طرف ملك يقال له
روفيل واخرج ابن مردويه عن جابر بن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن منشا السحاب فقال
ان ملكا موكلا بالسحاب يلم القاصية ويلحم الدانية في يده
مخراق فاذا رفع برقت واذا زجر رعدت واذا ضرب
صعقت واخرج البخاري في الادب وابن ابي الدنيا
في المطر وابن جرير من طريق عكرمة عن ابن عباس قال ان
الرعد ملك ينعق بالغيث كما ينعق الراعي بغنمه واخرج

ابن جرير وابن مردويه من طريق الضحاك عن ابن عباس قال الرعد
ملك من الملائكة اسمه الرعد وهو الذي تسمعون صوته
والبرق سوط من نور يزجر به الملك السحاب واخرج ابن
المنذر وابن مردويه من طريق مجاهد عن ابن عباس قال
الرعد ملك اسمه الرعد وصوته هذا تسبيحه فاذا اشتد
زجره احتك واصطدم من خوفه فيخرج الصواعق من فيه
واخرج ابن جرير عن مجاهد قال الرعد يضع ملك
واخرج ابن ابي حاتم عن محمد بن مسلم قال بلغنا ان البرق
له اربعة وجوه وجه انسان ووجه ثور ووجه نسر ووجه
اسد فاذا مصع بذنبه فذلك البرق واخرج ابن ابي حاتم
عن ابي هريرة قال البرق اصطفاق البرد واخرج ابو
الشيخ عن ابي الجلد قال السماء من ماء مكفوف والبرق تلألؤ
الماء والصواعق مخاريق يزجر بها السحاب واخرج

الامام

الامام احمد في الزهد وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابي عمران الجوني
قال بلغنا ان دون العرش بحرا من نار تتساقط منه الصواعق

ما ورد في المجرة والقوس اخرج الطبراني في وابو الشيخ
من طريق عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المجرة
التي في السماء من عرق الافعى التي تحت العرش واخرج
الطبراني عن جابر بن عبد الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم جم
يا معاذ اني مرسلك الى قوم اهل كتاب فاذا سئلت عن
المجرة التي في السماء فقل هي لعاب حية تحت العرش
واخرج ابو الشيخ عن خالد بن معدان قال المجرة التي
في السماء من عرق الهوام الذين يحملون العرش واخرج ابو
الشيخ من طرق عن علي بن ابي طالب قال المجرة ابواب السماء التي
صب الله منها الماء المنهمر على قوم نوح واخرج ابو الشيخ
بسند صحيح عن ابن عباس قال المجرة باب السماء الذي تنشق منه

واخرج من وجه اخر عن ابن عطا قال المجرة باب السما وهي
مهب الريح الدبور تيامن وتياسر واخرج سعيد بن
منصور في مسنده بسند صحيح عن سعد بن حبيب ان هرقل
كتب الى معاوية يساله عن المجرة وعن القوس وعن مكان
طلعت فيه الشمس ثم لم تطلع فيه قبل ذلك ولا بعده فقال
معاوية من لي بذلك فقيل ابن عباس فكتب اليه يساله
فكتب اليه ابن عباس اما المجرة فباب السما واما القوس فانه
امان لاهل الارض من الغرق هو واما المكان الذي طلعت فيه
الشمس فالمكان من البحر حين انفلق لبني اسرائيل واخرج
ابو نعيم في الحلية عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقولوا قوس قزح فان قزح شيطان ولكن
قولوا قوس الله هو امان لاهل الارض واخرج الحاكم
في المستدرك عن ابن عباس مرفوعا امان اهل الغرق القوس
لاهل الارض من

واخرج

واخرج الحمدي وابن جويبر ومقاتل عن الضحاك عن ابن
عباس في قوله تعالى وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سما اقلعي
وغيض الما فابتلعت الارض ماءها وارتفع ما السما
حتى بلغ عنان السما وجاءت تكون الى مكانه فاوحى الله
اليه ارجع فانك رجس وغضب فرجع الما فملح وخم
وتردد فاصاب الناس منه الاذى فارسل الله
الريح تجمعه في مواضع البحار فصار زعاقا مالحا لا ينتفع
به ونطلع نوح فاذا الشمس قد طلعت وبدا له اليد
من السما وكان ذلك اية ما بينه وبين ربه امان
من الغرق واليه القوس الذي تسمونه قوس قزح ونهى
ان يقال قوس قزح لان قزح شيطان وهو قوس الله
وزعموا انه كان عليه وتر وسهم قبل ذلك في
السما فلما جعله الله امانا لاهل الارض نزع الله الوتر
والسهم

ما ورد في الزلزلة أخرج أبو الشيخ وابن أبي
الدنيا في كتاب العقوبات عن ابن عباس قال خلق الله جبلاً
يقال له قاف محيط بالأرض وعروقه إلى الصخرة التي عليها الأرض
فإذا أراد أن يزلزل قرية أمر ذلك الجبل فيحرك العرق الذي
يلي تلك القرية فيزلزلها ويحركها فمن ثم تتحرك القرية
دون القرية وأخرجه أبو الشيخ عن وهب ما ورد
في الجبال أخرج (الأخرى) أبو الشيخ عن عبد الله بن بريدة قال
قاف جبل محيط بالأرض من زمردة عليها كنف السماء وأخرج
ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن كعب في قوله حتى توارت بالحجاب
قال الحجاب جبل أخضر من ياقوت محيط بالخلائق فمنه
خضرة السماء التي يقال الخضراء وخضرة البحر من السماء فمن
ثم يقال البحر الأخضر وأخرج أبو الشيخ عن ابن
عباس قال البحر على صخرة خضراء فما ترون من خضرة السماء
صخرة

فهو

فهو من خضرة تلك الصخرة وأخرج أبو الشيخ عن أنس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الأرض جعلت تميد
فخلق عليها الجبال فأرساها وأخرج أبو الشيخ عن ابن عباس
أنه سئل عن المد والجزر فقال إن لله ملكاً موكلاً بقاموس
البحار إذا وضع رجله فيه فاض وإذا رفعها غاض فذلك المد
والجزر وأخرج أبو الشيخ عن ابن عباس قال الجبال
ليفتخر على الأرض بأنها أنبتتها ما ورد
في البحار أخرج أبو الشيخ عن ابن عباس قال إن
هذا الخلق أحاط بهم بحر قيل وما بعد البحر قال هواء
قيل وما بعد الهواء قال بحر أحاط بهذا الهواء والبحر
الداخل في سبعة أبحر وسبع أرضين والأرض على
ظهر الحوت واسمه بهموت وأخرج عن حسان
ابن عطية قال بلغني أن مسيرة الأرض خمسمائة سنة بحور

والعوان

منها مسيرة ثلثمائة سنة والحزاب مسيرة مائة سنة والحجاب
مسيرة مائة سنة واخرج ابو الشيخ عن ابن عباس
انه سئل عن المد والجزر فقال ان موكلا بقاموس
البحر اذا وضع رجله فاض واذا رفعها غاض فذلك
المد والجزر واخرج ابو الشيخ عن عمرو قال تحت
بحركم هذا بحر من نار وتحت ذلك البحر بحر من ماء وتحت
ذلك البحر بحر من نار حتى عد سبعة ابحر من نار وسبعة
ابحر من ماء ما ورد في النيل اخرج احمد والحاكم
وصححه عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رفعت
لي سدرة المنتهى في السماء السابعة يخرج من ساقها
نهران ظاهران ونهران باطنان فقلت يا جبريل
ما هذان قال اما الباطنان ففي الجنة واما
الظاهران فالنيل والفرات واخرج مسلمة عن

ابي

ابيض يلتمع منه الابصار وهو من ماء والملائكة قيام في تلك
الانهار يسبحون الله وللعرش السنة بعدد السنة
الخلائق كلهم فهو يسبح الله ويذكره بتلك الالسن واخرج
ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن سعد الطائي قال العرش
ياقوتة حمراء واخرج سعيد بن منصور وابو الشيخ
عن مجاهد قال ما اخذت السموات والارض من العرش
الا كما تاخذ الحلقة من ارض الفلاة واخرج ابو الشيخ
عن ابن عمر قال خلق الله اربعة اشيا بيده آدم والعرش
والقلم وجنة عدن ثم قال لسائر الخلق كن فكان
واخرج ابو الشيخ عن ابن عمر قال ما يقدر قدر العرش
الا الذي خلقه وان السموات في خلق الرحمن مثل قبة
في صحرا واخرج الطبراني وابو الشيخ بسند
صحيح عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال ان العرش مطوق

بجيّة والوحي ينزل في السلاسل واخرج ابو الشيخ
عن الشعبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العرش
من ياقوتة حمرا وان ملكا من الملائكة نظر اليه والى عظمه
فاوحى الله اليه اني قد جعلت فيك قوة سبعين الف ملك
لكل ملك سبعون الف جناح فطر فطار الملك بما فيه
من القوة والاجنحة ما شا الله ان يطير فوقف فنظر فكانه
لم يزل واخرج عن مجاهد قال ما موضع كرسيه من العرش
الا مثل حلقة ملقاة في ارض فلاة واخرج عن الربيع
ابن انس في قوله تعالى والسقف المرفوع قال هو العرش
والبحر المسجور وهو الما الاعلا الذي تحت العرش
واخرج سعيد بن منصور وعبد الرزاق وابن
ابي حاتم عن علي بن ابي طالب في قوله والبحر المسجور قال
بحر تحت العرش واخرج ابو الشيخ عن حماد قال خلق

الله العرش من زمردة خضرا وخلق له اربعة قوايم من ياقوتة
حمرا وخلق له الف لسان وخلق الله في الارض الف امة تسبح
الله بلسان من السن العرش واخرج بسند واه عن علي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكرسي لولو والقلم
لولو وطول القلم سبعماية سنة وطول الكرسي حيث لا
يعلمه العالمون واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن الربيع
عن انس في قوله وكان عرشه على الما قال لما خلق السموات
والارض قسم ذلك الما الذي عليه العرش قسمين فجعل
نصفه تحت العرش وهو البحر المسجور فلا يقطر منه قطرة
حتى ينفخ في الصور فينزل منه مثل الطل فتنبت
منه الاجسام وجعل النصف الاخر تحت الارض السفلى
واخرج ابن ابي حاتم وابو الش
عن ابي مالك قال الكرسي تحت

وابن مردويه وابو الشيخ عن ابي ذر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما السموات السبع في الكرسي الا كحلقة ملقاة
في ارض فلاة وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على تلك
الحلقة واخرج ابن جرير عن الضحاك قال كرسيه الذي
يوضع تحت العرش الذي تجعل الملوك عليه اقدامهم واخرج
الفريابي وابن ابي حاتم وابن المنذر والحاكم والطبراني في المستدرك
وصححه على شرط الشيخين عن ابن عباس قال الكرسي موضع
القدمين لا يقدر احد قدره واخرج ابن جرير
وابن المنذر عن ابي موسى الاشعري قال الكرسي موضع القدمين
وله اطيط كاطيط الرحل قلت قوله موضع
القدمين استعارة وتمثيل لملوك الدنيا كما سنحققه
رواية الضحاك واخرج ابن ابي حاتم وابن المنذر
... عن ابن عباس قال ان السموات ...

والارضين السبع بسطن ثم وصلن بعضهن ما كن في سعة
الكرسي الا بمنزلة الحلقة في المفازة واخرج ابن جرير
وابن ابي حاتم وابن المنذر عن السدي قال السموات والارض
في جوف الكرسي والكرسي بين يدي العرش واخرج
ابن جرير عن الضحاك قال كان الحسن يقول الكرسي هو العرش
ما بين العرش والسماء السابعة واخرج ابو الشيخ من
طريق مجاهد عن ابن عمر ومن طريق اخر عن مجاهد قال ان
بين العرش وبين الملائكة سبعون الف حجاب حجاب من نار
وحجاب من ظلمة وحجاب من نور وحجاب من ظلمة واخرج
ابن مجاهد قال بين العرش والملائكة سبعون الف حجاب
من نور واخرج ابو الشيخ عن زرارة بن اوفى
ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل جبريل هل رأيت ربك فانتفض
وقال ان بيني وبينه سبعين حجابا من نور لو دنوت

من دونها هلا احترقت واخرجه موصولا من حديث انس مثله

واخرج ابو الشيخ من طريق عمرو بن سعيد عن ابيه عن جده قال احتجب الله عن جميع خلقه باربع بنار وظلمة ثم بنور وظلمة من فوق السموات السبع والبحر الاعلى فوق ذلك كله تحت العرش واخرج ابو الشيخ عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دون الله سبعون الف حجاب من نور وظلمة ما سمع نفس شيا من حس تلك الحجب الا زهقت نفسه واخرج عن القرظي قال بين الجبار تعالى وبين ذي خلقه اربعة حجب ما بين كل حجاب كما بين السموات والارض حجاب من ظلمة وحجاب من نور وحجاب من ما وحجاب من نار بيضا واخرج عن وهب قال بين ملايكة حملة العرش سبعون حجابا من نور غلظ كل حجاب منها مسيرة خمسماية سنة عام وما بين الحجاب الى الحجاب

دون الله سبعون الف حجاب

مسيرة خمسماية عام واخرج ابو الشيخ بسند ضعيف عن ابن عباس قال من السما السابعة الى العرش مسيرة ستة وثلاثون الف عام واخرج عن عكرمة قال الشمس جزء من سبعين جزءا من نور الكرسي والكرسي جزء من سبعين جزءا من نور العرش

ما ورد في اللوح والقلم

قال تعالى في لوح محفوظ وقال ن والقلم اخرج ابو الشيخ بسند جيد عن ابن عباس قال خلق الله اللوح المحفوظ لمسيرة مائة عام فقال للقلم قبل ان يخلق الخلق اكتب علمي في خلقي فجرى بما هو كاين الى يوم القيمة واخرج ابو الشيخ من طريق مالك بن دينار عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله لوحا احد وجهيه ياقوتة والوجه الثاني من زمردة خضرا قلمه النور فيه يخلق وفيه يرزق وفيه يحيي وفيه يميت وفيه يفعل ما يشا في كل يوم وليلة

الشمس جزء من سبعين من نور الكرسي والكرسي جزء من سبعين جزءا من نور العرش

واخرج ابو الشيخ من طريق الضحاك عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله لوحا من درة بيضاء دفتاه
من زبرجدة خضراء كتابه نور يلحظ اليه في كل يوم ثلثمائة
وستين لحظة يحيي ويميت ويخلق ويرزق ويفعل ما يشاء
واخرج ابو الشيخ من طريق ابي ظلال القسملي عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله لوحا [illegible]
زبرجدة خضراء تحت العرش يكتب فيه اني انا الله لا اله
الا انا ارحم الراحمين جعلت بضعة عشر وثلثمائة خلق
من جاء بخلق منها مع شهادة ان لا اله الا الله دخل الجنة واخرج
ابن جرير وابو الشيخ في تفسيرهما قالا ان الله كان عرشه على
الماء وانه خلق القلم فكتب به ما هو خالق وما هو كائن
من خلقه ثم ان ذلك الكتاب سبح الله ومجده الف
عام قبل ان يخلق شيئا من الخلق واخرج ابو يعلى بسند حسن

عن

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اول شيء
خلقه الله القلم فقال له اكتب فجرى بما هو كائن الى قيام
الساعة واخرج الطبراني عن ابن عباس قال ان الله خلق العرش
فاستوى عليه ثم خلق القلم فامره ان يجري باذنه وعظم القلم
ما بين السماء والارض فقال القلم بما اجري يا رب قال
بما انا خالق وكائن في خلقي من قطر او نبات او نفس او اثر
يعني به العمل او رزق او اجل فجرى القلم بما هو كائن الى يوم
القيمة فاثبته الله في الكتاب المكنون عنده تحت العرش
واخرج ابو الشيخ عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله خلق اول شيء خلق القلم وهو من نور مسيرة
خمسمائة عام فامره فجرى بما هو كائن الى يوم القيمة
واخرج عن مجاهد قال خلق الله البراع اول
ما خلق من الاشياء والبراع القصب ثم خلق القلم من ذلك

اول شيء خلقه الله تعالى

القلم من نور

البراع

ثم قال له اكتب ما يكون الى يوم القيمة واخرج نسبد واه عن
ابن عباس قال اول شي خلق الله العرش من نور ثم الكرسي ثم لوحا
محفوظا من درة بيضا دفتاه من ياقوتة حمرا قلمه نور
وكتابه نور ينظر الله فيه كل يوم ثلاثمائة وستون نظرة يخلق
في كل نظرة ويحيي ويميت ويعز ويذل ويرفع اقواما ويخفض
اقواما وخلق قلما من نور طوله خمسمائة عام وعرضه خمسمائة
عام فقال له اكتب قال ما اكتب قال علمي في خلقي الى ان تقوم
الساعة وسنة القلم مشقوقة ينبع منها المداد ما ورد في
السموات السبع والارضين السبع قال الله تعالى الذي خلق
سبع سموات ومن الارض مثلهن اخرج ابن راهويه
في مسنده وابو الشيخ والبزار بسند صحيح عن ابي ذر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين السماء والارض مسيرة خمسمائة
عام غلظ كل سما خمسمائة عام وما بين السما الى التي تليها

ما بين السما ومن الارض مسيرة خمسمائة عام

خمسمائة

خمسمائة عام كذلك الى السما السابعة والارضون مثل ذلك
وما بين كل ارضين ~~مثل ذلك~~ السما السابعة الى العرش مثل جميع ذلك
واخرج ابو الشيخ عن ابي الدردا قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كثف الارض بينه خمسماية عام وكثفا لثانية مثل ذلك
وما بين كل ارضين مثل ذلك واخرج الامام احمد في مسنده
وابو داود والترمذي وابن ماجة والحاكم وابو الشيخ عن العباس
ابن عبد المطلب قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال
اتدرون كم بين السما والارض قلنا الله ورسوله اعلم قال
بينهما مسيرة خمسماية عام سنة ومن كل سما الى سما مسيرة
خمسماية سنة وكثف كل سما خمسماية سنة وفوق السما
السابعة بحر من اعلاه واسفله كما بين السما والارض
ثم فوق ذلك العرش بين اسفله واعلاه كما بين السما
والارض واخرج الترمذي وابن مردويه وابو الشيخ عن ابي هريرة

قال كنا جلوساً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرت سحابة فقال
اتدرون ما هذه قالوا الله ورسوله اعلم قال هذه العنانة
هذه روايا الارض يسوقها الله الى اهل بلد لا يعبدونه ولا
يشكرونه وهل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله
اعلم قال فان فوق ذلك سماً موج مكفوف وسقف محفوظ
وهل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال
فان فوق ذلك سماً ثم هل تدرون ما فوق ذلك قالوا
الله ورسوله اعلم قال فوق ذلك سما اخرى ثم هل تدرون
ما بينهما قالوا الله ورسوله اعلم قال فان بينهما مسيرة
خمسماية عام حتى عد سبع سموات بين كل سمائين مسيرة
خمسماية عام ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا
الله ورسوله اعلم قال فان فوق ذلك العرش فهل
تدرون كم بينهما قالوا الله ورسوله اعلم قال فان بين ذلك

كما

كما بين السمائين او كما قال ثم قال هل تدرون ما هذه هذه
ارض هل تدرون ما تحتها قالوا الله ورسوله اعلم قال
ارض اخرى بينهما مسيرة خمسماية عام حتى عد سبع ار خمسين
بين كل ارض مسيرة خمسماية عام **واخرج** ابن ابي
وابو الشيخ قال ان الله خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن
وجعل ما بين كل سمائين كما بين سما الدنيا والارض وجعل
كثفها مثل ذلك وجعل ما بين كل ارض كما بين سما الدنيا
والارض وكثف كل ارض مثل ذلك وكان العرش على الماء
فرفع الما حتى جعل عليه العرش ثم ذهب الما حتى جعله تحت
الارض السابعة **واخرج** عثمان بن سعيد الدارمي في كتاب
الرد على الجهمية وابو الشيخ عن ابن مسعود قال ما بين
السما والارض مسيرة خمسماية عام وما بين كل سمائين خمسماية
عام وبصر كل سما وارض يعني غلظ خمسماية عام وما بين

السما السابعة التي عليها الكرسي مسيرة خمسماية عام وما بين
الكرسي والما مسيرة خمسماية عام واخرج ابن جرير
وابن المنذر عن ابن مسعود وناس من الصحابة قال ان الله كان
عرشه على الما لم يخلق شيئاً غير ما خلق قبل الما فلما اراد
ان يخلق الخلق اخرج من الما دخانا فارتفع فوق الما
فسما عليه فسماه سما ثم ايبس الما فجعله ارضا واحدة
ثم فتقها فجعلها سبعة ارضين في يومين الاحد والاثنين
فخلق الارض على حوت وهو الذي ذكره في قوله ن والقلم
والحوت في الما على ظهر صفاة والصفاة على
ظهر ملك والملك على صخرة والصخرة في الريح وهي الصخرة التي
ذكر لقمان ليست في السما ولا في الارض فتحرك الحوت فاضطرب
فتزلزلت الارض فارسى عليها الجبال فقرت وخلق الجبال
فيها واقوات اهلها وشجرها وما ينبغي لها في يومين الثلاثا

لما اراد الله تعالى ان يخلق الخلق

والاربعا

والاربعا ثم استوى الى السما وهي دخان وذاك الدخان من
تنفس الما حين تنفس فجعلها سما واحدة ثم فتقها فجعلها سبع
سموات في يومين الخميس والجمعة وانما سمي يوم الجمعة لانه
جمع فيه بين خلق السموات والارض واوحى في كل سما
امرها قال خلق في كل سما خلقها من الملائكة والخلق
الذي فيها من البحار وجبال البرد وما لا يعلم ثم زين
السما الدنيا بالكواكب فجعلها زينة وحفظا من الشياطين
واخرج ابو الشيخ عن سعيد بن جبير في قوله كانتا
رتقا ففتقناهما قال كانت السموات والارض ملتزقتين
فرفع السما وابتداها من الارض فكان فتقها واخرج
ابو الشيخ عن مجاهد في قوله كانتا رتقا ففتقناهما
قال من الارضين ست فتلك سبع ومن السما ست
فتلك سبع واخرج عن ابان بن معاوية قال السما

تفسير قوله تعالى كانتا رتقا ففتقناهما

مقببه على الارض مثل القبه واخرج عن وهب قال شي من
اطراف السما محدق بالارض والبحار كاطناب الفسطاط واخرج
ابن ابي حاتم عن جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله على عرشه وعرشه على سماواته وسماواته على ارضه
هكذا وقال باصبعه مثل القبه واخرج ابن ابي حاتم
عن السدي في قوله والسما بنا قال بنا السما على الارض كهيئة
القبة وهي سقف على الارض كهيئة القبه واخرج ابن ابي
حاتم وابو الشيخ عن ابن عباس قال قال رجل يا رسول
ما هذه السما قال موج مكفوف عنكم واخرج ابن راهويه
في مسنده والطبراني في الاوسط والترمذي وابن المنذر
عن الربيع بن انس قال السما الدنيا موج مكفوف
والثانيه صخرة والثالثه حديد والرابعه نحاس
والخامسه فضه والسادسه ذهب والسابعه ياقوته

العرش فوق السموات

بنا السبع سموات

واخرج